

THE FACTORS THAT LEAD TO STUDENTS' DESIRE IN LEARNING ARABIC

العوامل التي تؤدي إلى رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية

Almira Asyda Dalimuntheⁱ, Yusra Azmanⁱⁱ & Radhwa Abu Bakarⁱⁱⁱ

ⁱ (Corresponding author). Master Candidate, Department of Arabic Language and Literature, Abdul Hamid Abu Sulayman Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences, International Islamic University Malaysia (IIUM). almiraasyda.dalimunthe@gmail.com

ⁱⁱ Master Candidate, Department of Arabic Language and Literature, Abdul Hamid Abu Sulayman Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences, International Islamic University Malaysia (IIUM). yusraazman06@gmail.com

ⁱⁱⁱ Assistant Professor, Department of Arabic Language and Literature, Abdul Hamid Abu Sulayman Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences, International Islamic University Malaysia (IIUM). radhwa@iium.edu.my

Abstract

The Arabic language teacher needs to choose the appropriate teaching method for the students before conducting the teaching process. This is so that the students can follow the teaching process and master the Arabic language. Recognising the factors that lead to students' desire to learn Arabic can help Arabic teachers identify effective ways to teach Arabic to students; thus, this research aims to investigate the critical internal and external factors that influence university students' motivation to learn the Arabic language, ranging from significant drivers to subtle influences. University students specialising in Arabic language and literature, hailing from various universities inside and outside Malaysia, were selected as a sample for this study using simple random sampling. This research used a quantitative method to achieve its objectives by distributing a set of questionnaires to 48 male and female students. The results show that the most prominent internal factors that lead to students' desire to learn Arabic are having a clear goal in understanding the Qur'an, having knowledge about the status of the Arabic language in Islam, and the willingness to learn more about the Arabic language. In comparison, the least prominent internal factor is the ability to express an opinion in Arabic, having a complete notebook of Arabic subjects, and the ability to speak Arabic well. Additionally, the most prominent external factors leading to students' desire to learn Arabic are the presence of qualified teachers teaching Arabic at their university, the Arabic language materials used by their teachers are suitable for developing their four language skills, and the method of teaching Arabic that the teachers used are effective. In contrast, the least prominent internal factor is the encouragement from the students' parents and friends and the appropriate environment for practicing Arabic at their university.

Keywords: Factors, Students', Desire, Learning, Arabic.

<p>يحتاج معلم اللغة العربية اختيار الطريقة التعليمية المناسبة بالطلبة قبل إجراء العملية التعليمية كي يتمكن الطلبة من اتباع العملية التعليمية وإتقان اللغة العربية. ويمكن معرفة العوامل التي تؤدي إلى رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية أن تساعد معلم اللغة العربية على معرفة طريقة تعليم اللغة العربية المناسبة بالطلبة، فيسعى هذا البحث إلى معرفة أكبر العوامل الداخلية والخارجية المؤدية إلى رغبة الطلبة الجامعيين في تعلم اللغة العربية وأقلها. وتم اختيار الطلبة الجامعيين المتخصصين في اللغة العربية وآدابها من الجامعات المختلفة داخل ماليزيا وخارجها عيناً لهذا البحث عن طريق العينة العشوائية البسيطة. واستخدم هذا البحث المنهج الكمي لتحقيق أهدافه فقام بتوزيع الاستبانة إلى ٤٨ طالبا وطالبة. وتبين نتائج هذا البحث أن أكبر العوامل الداخلية المؤدية إلى رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية وجود الهدف الواضح في فهم القرآن ووجود المعرفة عن مكانة اللغة العربية في الإسلام ووجود الإرادة في معرفة المزيد في اللغة العربية وأما أقلها القدرة على التعبير عن الرأي باللغة العربية ووجود دفتر ملاحظات كامل حول المواد العربية والقدرة على التحدث باللغة العربية بشكل جيد، وبينما أكبر العوامل الخارجية المؤدية إلى رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية وجود المعلمين المؤهلين في تعليم اللغة العربية في جامعتهم ومواد اللغة العربية التي استخدمها معلموهم مناسبة لتنمية مهاراتهم اللغوية الأربع وطريقة تدريس اللغة العربية التي استخدمها معلموهم فعالة وأما أقلها التشجيع من والدي الطلبة وأصدقائهم والبيئة المناسبة لممارسة اللغة العربية في جامعتهم.</p> <p>الكلمات المفتاحية: العوامل، رغبة الطلبة، تعلم اللغة العربية.</p>	<p>ملخص البحث</p>
--	--------------------------

المقدمة

اللغة هي أداة مهمة في حياة المجتمع لتسهيل التواصل بين البشر فرديا وجماعيا، بما فيها اللغة العربية وهي لغة وحيدة مستخدمة في القرآن الكريم (لغة القرآن) منذ ١٤ قرنا^١ قد تمتعت اللغة العربية بخصائصها العجيبة ومعجزاتها الفريدة ولها قواعد دقيقة. ومن مميزات اللغة العربية غنية جدا بالمفردات والمترادفات. في هذا العصر، معظم الجامعات والمدارس والمعاهد توفر مادة اللغة العربية للطلبة لسعة استخدامها وسمو مكانتها في العالم^٢. ومن بين المواد العربية المتوفرة في المدارس هي اللغة العربية الاتصالية واللغة العربية المعاصرة. أما في المرحلة الجامعية فتتوفر تخصصات كثيرة مثل اللغويات والأدب وتعليم اللغة العربية وغيرها.

¹ Ilyas Daud. (2015). *Bahasa Al-Qur'an*. Irfani 11(1), 47-58.

² Lilis Nung Hartati. (2019). *Posisi bahasa Arab di dunia Islam*. ResearchGate.

علاوة على ذلك، أن هناك الطلاب يرغبون في تعلم اللغة العربية ولا يرغبون في تعلمها.^٣ وكل هذه الرغبة وعدم الرغبة لهما عوامل ودوافع عند الطلبة التي تؤدي إليهما في تعلم اللغة العربية. وهذه العوامل تنقسم إلى الاثنتين وهما الداخلية والخارجية. تتكون العوامل الداخلية من الاهتمام والتحفيز والصحة البدنية، أما بالنسبة للعوامل الخارجية يمكن أن تتأثر بيئة الأصدقاء والبيئة العائلية والمرافق والبنية التحتية.^٤ وفي هذه الدراسة، أجرت الباحثات البحث حول عوامل الرغبة في تعلم اللغة العربية لدى طلبة الجامعة الذين يدرسون اللغة العربية بوصفها لغة ثانية.

مشكلة البحث

إن إتقان اللغة العربية من قبل الطلبة في ماليزيا ككل لم يكن مرضياً ولم يحقق حتى الآن الأهداف المستهدفة، بل يكون متدنياً يوماً فيوماً.^٥ علاوة على ذلك، قام كثير من الباحثين بربط ضعف التحصيل في اللغة العربية لدى الطلاب بمستوى تحفيزهم الداخلي والخارجي.^٦ وعلى الرغم من جهود المعلمين في رفع مستوى تحفيز الطلاب تجاه هذه اللغة، إلا أن التحصيل لا يرتفع كثيراً. لذلك، حاول هذا البحث الحالي أن يبرز العوامل الأكبر تأثيراً وأقلها لدى الطلاب على رغبتهم في تعلم اللغة العربية حتى يسهل المعلمين في معرفة أفضل طرق التدريس تناسب حوافز الطلاب.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى إبراز الأمور الآتية:

١. معرفة أكبر العوامل الداخلية المؤدية إلى رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية وأقلها.
٢. معرفة أكبر العوامل الخارجية المؤدية إلى رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية وأقلها.

منهج البحث

قامت الباحثات بإجراء البحث الكمي لتحقيق أهداف هذا البحث، فاستخدمن الاستبانة لجمع البيانات وقمن باختيار عينة البحث عن طريق العينة العشوائية البسيطة. من خلال استخدام هذه العينة، يمكن

³ Ghazali Yusri, Nik Mohd Rahimi Nik Yusoff, & Parilah M. Shah. (2010). *Sikap Pelajar Terhadap Pembelajaran Kemahiran Lisan Bahasa Arab Di Universiti Teknologi MARA (UiTM)*. GEMA: Online Journal of Language Studies 10(2), 15-33.

⁴ Yulyanah Yulyanah & Husnul Khotimah. (2021). *Analysis Of Internal And External Factors Affecting Students Learning Output Case Study D3 Accounting, Pamulang University, 2019/2020 Academic Year*. JIM UPB (Jurnal Ilmiah Manajemen Universitas Putera Batam), 9(2), 158-165.

⁵ Abdul Rahman Awatif, Hairun Najuwah Jamali & Ku Fatahiyah Ku Azizan. (2015). *Pengajaran Dan Pembelajaran Kemahiran Membaca Bahasa Arab Di KUIS*. Researchgate.

⁶ Abdul Hakim Abdullah, Ab. Aziz Sulaiman, & Wan Ismail Wan Abdullah. (2015). *Faktor-Faktor Yang Mempengaruhi Motivasi Terhadap Pembelajaran Bahasa Arab*. Jurnal Islam & Masyarakat Kontemporer, 10(1), 82-97.

الباحثات إعطاء فرصة متساوية لكل فرد من أفراد المجتمع بأن يكون ضمن العينة المختارة.^٧ وتم توزيع هذه الاستبانة إلى الطلبة المتخصصين في قسم اللغة العربية وآدابها وعددهم ثمانية وأربعين طالبا وطالبة من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا والجامعات الأخرى داخل ماليزيا مثل جامعة مارا للتكنولوجيا بشاه عالم، وجامعة العلوم الإسلامية الماليزية، جامعة ملايا، والمعهد العالي لتدريب المعلمين بولاية قدح، وخارج ماليزيا مثل جامعة عبد الملك السعدي، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وجامعة الأزهر الشريف، ومعهد أبو عبيد بن الجراح. وتتكون هذه الاستبانة إلى الأسئلة الديموغرافية وخمسة عشر سؤالاً لكل العوامل الداخلية والخارجية المؤدية إلى رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية. وأجاب الطلبة الأسئلة للعوامل الداخلية والخارجية باختيار المقياس مثل "لا أوافق بشدة" و"لا أوافق" و"محايد" و"أوافق" و"أوافق بشدة". وبعد أن يتم جمع البيانات، قامت الباحثات بتحليلها باستخدام SPSS (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية).

الدراسات السابقة

في ٢٠١٥، قام عبد الحكيم عبد الله مع صاحبيه^٨ بدراسة العوامل التي تؤدي إلى التحفيز في تعلم اللغة العربية. الغرض الرئيسي من هذه الدراسة هو تحديد العوامل التي تؤدي إلى دافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية بين طلاب المرحلة الإعدادية في مدرسة نعيم للبنات الثانوية الدينية الوطنية (SMKA)، كوتا بمارو، كيلانتان. لتحقيق هذا الهدف، استخدم الباحثون الدراسة الكيفية والمنهج التجريبي، وتم اختيار ٩٣ طالبًا بطريقة عشوائية بسيطة كعينة تمثل ٤٠٪ من مجتمع البحث. من حيث نتيجة البحث، هناك خمسة عوامل تؤدي إلى دافعية الطلاب بترتيب تنازلي وهي: الموقف من اللغة العربية باعتبارها مهمة، والبيئة العربية، والموقف تجاه اللغة العربية باعتبارها سهلة التعلم والفهم، والوعي الذاتي وفعالية التدريس والتعلم في الفصل. أظهر اختبار ارتباط بيرسون أن هناك علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى متوسط بين مستوى الاهتمام والأداء للغة العربية بين طلاب المرحلة الإعدادية في تلك المدرسة.

والدراسة التالية هي دراسة بعنوان عوامل الميل في اهتمام الطلاب بالمواد العربية: دراسات في جامعة الإدارة والعلوم التي قام بها محمد فهيمي زكريا ومحمد عدي.^٩ تم إجراء هذه الدراسة من قبل أولئك الذين لديهم خلفية في اللغة العربية بهدف تحديد العوامل التي من المحتمل أن تكون ذات فائدة لطلاب جامعة الإدارة والعلوم باللغة العربية خلال الفصل الدراسي الحالي في سبتمبر ٢٠١٩. يتبنى الباحثان دراسة مكتبية من خلال نهج نوعي يؤدي إلى تحليل النص من خلال تطبيق طرق الاستطلاعات الوصفية، وهي مجموعة من الاستطلاعات عبر الإنترنت باستخدام أوراق جوجل وتوزيعها على ٣٠ طالبًا درسوا اللغة

^٧ محمد سرحان علي المحمودي. (٢٠١٩). مناهج البحث العلمي. المكتبة الوسطية للنشر والتوزيع، ط٣، ص١٦٩.

^٨ Abdul Hakim Abdullah, Ab. Aziz Sulaiman, & Wan Ismail Wan Abdullah. *op.cit.*

^٩ Mohd Fahimi Zakaria & Mohd Adi Amzar Muhammad Nawawi. (2020). *Faktor Kecenderungan Minat Pelajar Terhadap Subjek Bahasa Arab: Kajian Di Management and Science University*. International Journal of Modern Languages and Applied Linguistics 4(4), 92-100.

العربية من مجموعة متنوعة من البرامج والكليات. تظهر هذه الدراسة أن أبرز العامل هو الرغبة في تعلم لغة جديدة بين الطلاب، مقارنة بعوامل أخرى مثل صقل معارفهم والعمل في العالم العربي وفهم القرآن والاستجابة للتحديات والوسائل التعليمية الممتعة. تسجل هذه الدراسة أيضًا بعض العوامل المهمة التي تؤثر على هذا العامل: الجنس، الفصل الدراسي، البرنامج، الكلية، العمر والموضوع.

وقامت ضفرينا سفرة^{١٠} بكتابة دراستها لوصف دافعية تعلم اللغة العربية والعوامل المؤثرة في دافعيته لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية الحكومية بونج تشالا أتشيه. وللحصول على نتائج دراستها، أجرت الباحثة المقابلة والملاحظة وتقسيم الاستبيان إلى ٩١ تلميذا من الصف الرابع والصف الخامس والصف السادس. وتدل نتائج هذه الدراسة على أن دافعية تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ عالية وأما العوامل المؤثرة في دافعيته فتتقسم إلى العامل الداخلي والعامل الخارجي، والعوامل الداخلية فيها الحب باللغة العربية والحاجة للحصول على طموح التلاميذ ودرجات جيدة في درس اللغة العربية والهدية واهتمام المعلم وأما العوامل الخارجية ففيها المعلم والأصدقاء والوالد ورئيس المدرسة، وأكبر العوامل الداخلية معلم اللغة العربية. وبينما الدراسة الحالية ستبحث في معرفة أكبر العوامل الداخلية والخارجية المؤدية إلى الرغبة في تعلم اللغة العربية وأقلها لدى طلبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا والجامعات الأخرى داخل ماليزيا وخارجها بطريقة توزيع الاستبانة إلى ٤٨ طالبا وطالبة.

وكتبت النساء^{١١} الرسالة الجامعية التي تهدف إلى معرفة ميول تعلم اللغة العربية والعوامل التي تؤثر عليه والأساليب والاستراتيجيات لزيادته عند الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية منطقة بولنج بيساو كاليمنتان الوسطى. فقامت الباحثة بالمقابلة والملاحظة وجمع الوثائق وتقسيم الاستبيان إلى ١٦٧ طالبا لتحقيق أهداف هذه الدراسة. وتبينت نتائج هذه الدراسة أن ميول الطلاب في تعلم اللغة العربية في الفئة "المتوسط"، والعوامل المؤثرة عليه الوالدان والمعلم وطريقة تدريس اللغة العربية المستخدمة، والأساليب والاستراتيجيات المختلفة مهمة جدا لزيادة ميول الطلاب في تعلم اللغة العربية. ويهدف البحث الحالي إلى كشف العوامل المؤدية إلى رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية أيضا ولكنه سيقسمها إلى العوامل الداخلية والعوامل الخارجية، وسيجمع البيانات للحصول على هدف هذا البحث بتوزيع الاستبانة إلى الطلبة الجامعيين المتخصصين في اللغة العربية وآدابها من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا والجامعات الأخرى داخل ماليزيا وخارجها.

^{١٠} ضفرينا سفرة. (٢٠١٨). دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية الحكومية بونج تشالا أتشيه. بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
^{١١} خير النساء. (٢٠١٩). ميول تعلم اللغة العربية عند طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية مديرية بولنج بيساو كاليمنتان الوسطى. بحث متطلب مقدم لنيل درجة البكالوريوس في تعليم اللغة العربية، جامعة بالانكارايا الإسلامية الحكومية.

نتائج البحث

١. البيانات الديموغرافية

وجدت الباحثات أن عدد الطالبات أكبر من الطلاب، إذ بلغ عددهنّ (٣٦) طالبة التي يمثلن النسبة (٧٥٪) مقارنة بالطلاب الذين بلغ عددهم (١٢) طالبا فقط، ونسبتهم المئوية (٢٥٪). بالنسبة إلى أعمارهم، فهي تتراوح ما بين ١٨ إلى ٢٦ سنة وهم منقسمون إلى السنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة من السنة الدراسية الحالية بالجامعة. وكان معظم الطلاب من الجنسية الماليزية، باستثناء طالب وطالبة من الجنسية الإندونيسية. وعددهم الذين يدرسون في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (١٥) طالبا، والباقيون (٣٣) يدرسون حاليا في جامعة أخرى.

٢. الهدف الأول: العوامل الداخلية التي تؤدي إلى رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية

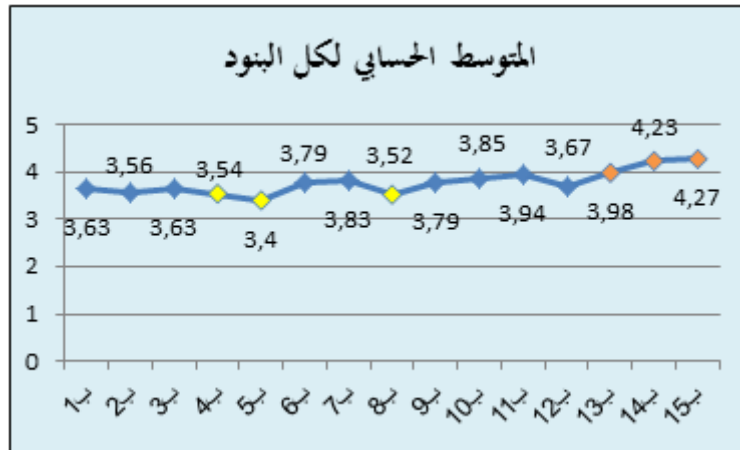
للحصول على هذه النتيجة، تم توزيع خمسة عشر سؤالاً لطلبة قسم اللغة العربية من الجامعات المختلفة داخل ماليزيا وخارجها لمعرفة أكبر العوامل الداخلية المؤدية إلى رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية وأقلها. وكل هذه العوامل تنقسم إلى ثلاثة أقسام أولها الموهبة التي تغطي البند ١ حتى ٥، والثاني قسم الرغبة التي تشمل البند ٦ حتى ١٠، والقسم الثالث هو النضج الذي يتكون من البند ١١ حتى ١٥. وكل هذه البنود أجابها الطلبة باختيار المقياس مثل "لا أوافق بشدة" (١) و"لا أوافق" (٢) و"محايد" (٣) و"أوافق" (٤) و"أوافق بشدة" (٥). فالنتيجة كما يلي:

الرقم	البنود	عدد العينة	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي
١	أرغب في تعلم اللغة العربية لأنني أستطيع حفظ المفردات بسرعة	٤٨	١	٥	٣,٦٣
٢	أرغب في تعلم اللغة العربية لأنني أستطيع فهم القواعد العربية التي شرحها المعلم بسرعة	٤٨	١	٥	٣,٥٦
٣	أرغب في تعلم اللغة العربية لأنني أستطيع فهم كل المواد العربية بسرعة	٤٨	١	٥	٣,٦٣

٤	أرغب في تعلم اللغة العربية لأنني أستطيع التحدث باللغة العربية بشكل جيد	٤٨	١	٥	٣,٥٤
٥	أرغب في تعلم اللغة العربية لأنني قادر على التعبير عن رأبي باللغة العربية	٤٨	١	٥	٣,٤٠
٦	أحضر دائمًا في الوقت المحدد عندما تبدأ دروس اللغة العربية	٤٨	١	٥	٣,٧٩
٧	أنا متحمس جدًا لمتابعة دروس اللغة العربية	٤٨	٢	٥	٣,٨٣
٨	أرغب في تعلم اللغة العربية لأن لدي دفتر ملاحظات كامل حول المواد العربية	٤٨	١	٥	٣,٥٢
٩	لتعلم الرغبة في التحدث باللغة العربية هي حافزي اللغة العربية	٤٨	١	٥	٣,٧٩
١٠	أرغب في تعلم اللغة العربية لأنني أهتم بالتحصيل لمادة اللغة العربية	٤٨	٢	٥	٣,٨٥
١١	التركيز شرط لأكون قادرًا على تعلم اللغة العربية جيدًا	٤٨	٢	٥	٣,٩٤
١٢	أرغب في تعلم اللغة العربية لأنني واثق جدًا من قدرتي على فهمها	٤٨	١	٥	٣,٦٧
١٣	أرغب في تعلم اللغة العربية لمعرفة المزيد في اللغة العربية	٤٨	١	٥	٣,٩٨
١٤	أرغب في تعلم اللغة العربية لأنني أعرف مكانتها في الإسلام	٤٨	٢	٥	٤,٢٣

٤,٢٧	٥	٢	٤٨	أرغب في تعلم اللغة العربية لأن لدي هدف واضح في فهم القرآن	١٥
------	---	---	----	---	----

الجدول ١: النتيجة للعوامل الداخلية التي تؤدي إلى رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية



الرسم البياني ١: المتوسط الحسابي لكل البنود في الاستبيان الأول

اعتماداً على الجدول ١، ظهرت النتيجة أن كل البنود في الاستبيان الأول لها الحد الأقصى والأدنى وكذلك المتوسط الحسابي. إن المتوسط الحسابي مقياس الاتجاه المركزي، وهو المجموع مقسوماً على عدد الحالات.^{١٢} وتم إنشاء الرسم البياني ١ لتسهيل قراءة المتوسط الحسابي لكل البنود ومعرفة الأعلى وأقلها من المتوسط الحسابي، ويظهر أن في كل هذه البنود يتراوح المتوسط الحسابي من ٣,٤٠ إلى ٤,٢٧ وأعلى ثلاثة:

١. أرغب في تعلم اللغة العربية لأن لدي هدف واضح في فهم القرآن (٤,٧٠)

٢. أرغب في تعلم اللغة العربية لأنني أعرف مكانتها في الإسلام (٤,٢٣)

٣. أرغب في تعلم اللغة العربية لمعرفة المزيد في اللغة العربية (٣,٩٨)

نظراً لهذه البنود، تعرفت الباحثات على أن عدداً كبيراً من المجيبين يوافقون على هذه العوامل الثلاثة أكبر من غيرها، أو بمعنى آخر أن أكبر العوامل الداخلية المؤدية إلى رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية ثلاثة. أولها وجود الهدف الواضح في فهم القرآن، ولسبب معرفة مكانة اللغة العربية في الإسلام، وكذلك لمعرفة المزيد في اللغة العربية. وكل هذه العوامل الثلاثة تندرج تحت قسم النضج مما يشير إلى أن أعلى رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية بسبب طبيعتهم الناضجة.

¹² "Means Options," IBM (2023).

ويعرض الجدول والرسم البياني السابقان أيضا البنود التي تم الحصول على أدنى المتوسط الحسابي، وهي:

١. أرغب في تعلم اللغة العربية لأنني قادر على التعبير عن رأيي باللغة العربية (٣,٤٠)
٢. أرغب في تعلم اللغة العربية لأن لدي دفتر ملاحظات كامل حول المواد العربية (٣,٥٢)
٣. أرغب في تعلم اللغة العربية لأنني أستطيع التحدث باللغة العربية بشكل جيد (٣,٥٤)

فَتَبَيَّنَ أن قليلا من المحييين يتفقون على هذه العوامل الداخلية الثلاث، أي أن أقل العوامل الداخلية المؤدية إلى رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية هي القدرة على التعبير عن الرأي باللغة العربية، ووجود دفتر ملاحظات كامل حول المواد العربية، وكذلك قدرة التحدث باللغة العربية بشكل جيد. العامل الأول والثالث من قسم الموهبة، أما العامل الثاني من قسم الرغبة. فهذا يدل على أن الموهبة ليست عاملا بارزا مؤديا إلى رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية.

وقامت الباحثات باختبار الصدق والثبات (الموثوقية) لأسئلة الاستبيان (البنود) باستخدام SPSS أيضا. فنظهر نتيجة هذا الاختبار أن عدد أسئلة الاستبيان (البنود) خمسة عشر وقيمة ألفا كرونباخ ٠,٩٣٩ وهذا يدل على أن جميع أسئلة الاستبيان جيدة وفعالة وموثوقة. وبعبارة أخرى، يمكن الاعتماد على استخدام هذه الأسئلة في الاستبيان لجمع البيانات عن العوامل الداخلية التي تؤدي إلى رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية.

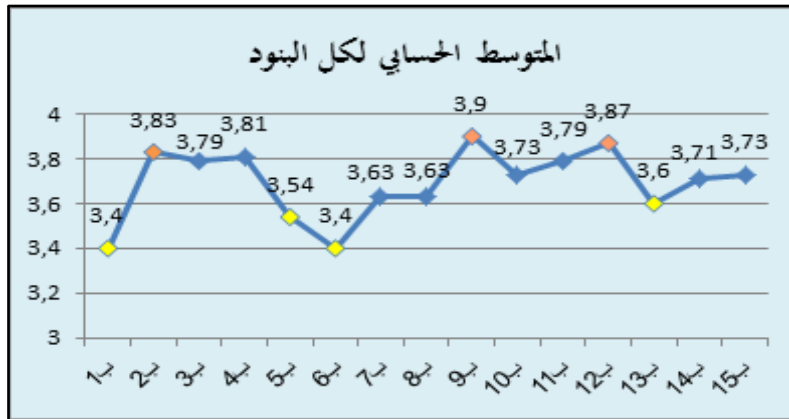
٣. الهدف الثاني: العوامل الخارجية التي تؤدي إلى رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية

قد تم توزيع الاستبيان الثاني على طلبة قسم اللغة العربية من الجامعات المختلفة داخل ماليزيا وخارجها لمعرفة أكبر العوامل الخارجية المؤدية إلى رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية وأقلها. وملا ثمانية وأربعون طالبا وطالبة هذا الاستبيان كما في الاستبيان الأول، وأجابوا خمسة عشر سؤالا/بندا في هذا الاستبيان باختيار المقياس الذي يتكون من "لا أوافق بشدة" (١) و"لا أوافق" (٢) و"محايد" (٣) و"أوافق" (٤) و"أوافق بشدة" (٥)، أو بعبارة أخرى أن الحد الأدنى من هذا المقياس واحد (١) والحد الأقصى منه خمسة (٥). ثم قامت الباحثات بإدخال إجابة الطلبة (البيانات) إلى SPSS لمعرفة المتوسط الحسابي لكل بنود الاستبيان. فتم الحصول على الجدول التالي بعد إدخال البيانات إلى SPSS:

الرقم	بنود الاستبيان	عدد المجيبين	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي
١	أرغب في تعلم اللغة العربية لأن والدي يشجعاني على تعلم اللغة العربية	٤٨	١	٥	٣,٤٠
٢	أرغب في تعلم اللغة العربية لأن طريقة تدريس اللغة العربية التي استخدمها أساتذتي فعالة	٤٨	١	٥	٣,٨٣
٣	أرغب في تعلم اللغة العربية لأن أساتذتي يشجعوني على تعلم اللغة العربية	٤٨	١	٥	٣,٧٩
٤	أرغب في تعلم اللغة العربية لأن وسائل تعلم اللغة العربية متاحة في جامعتي	٤٨	١	٥	٣,٨١
٥	أرغب في تعلم اللغة العربية لأنني أجد البيئة المناسبة لممارسة اللغة العربية في جامعتي	٤٨	١	٥	٣,٥٤
٦	أرغب في تعلم اللغة العربية لأن أصدقائي يشجعوني على تعلم اللغة العربية	٤٨	١	٥	٣,٤٠
٧	أرغب في تعلم اللغة العربية لأن أصدقائي يساعدوني على فهم مواد اللغة العربية	٤٨	١	٥	٣,٦٣
٨	أرغب في تعلم اللغة العربية لأن أصدقائي يشجعوني على التحدث باللغة العربية	٤٨	١	٥	٣,٦٣

٣,٩٠	٥	١	٤٨	أرغب في تعلم اللغة العربية لأنني أتعلم اللغة العربية من المعلمين المؤهلين في تعليم اللغة العربية في جامعتي	٩
٣,٧٣	٥	١	٤٨	أرغب في تعلم اللغة العربية لأن أساتذتي يستخدمون الأنشطة الفعالة لتحسين مهاراتي اللغة العربية	١٠
٣,٧٩	٥	١	٤٨	أرغب في تعلم اللغة العربية لأن أساتذتي يستخدمون مصادر تعلم اللغة العربية التي يسهل فهمها	١١
٣,٨٧	٥	١	٤٨	أرغب في تعلم اللغة العربية لأن أساتذتي يعلمونني اللغة العربية باستخدام المواد المناسبة لتنمية مهاراتي اللغوية الأربع	١٢
٣,٦٠	٥	١	٤٨	أرغب في تعلم اللغة العربية لأن أساتذتي يسمحون لي بسؤالهم عن دروس اللغة العربية خارج وقت التدريس	١٣
٣,٧١	٥	١	٤٨	أرغب في تعلم اللغة العربية لأن المدة الزمنية لتعلم اللغة العربية في الفصل التي حددها جامعتي مناسبة	١٤
٣,٧٣	٥	١	٤٨	أرغب في تعلم اللغة العربية لأن الناطقين باللغة العربية في جامعتي يسمحون لي بممارسة اللغة العربية معهم	١٥

الجدول ٢: النتيجة للعوامل الخارجية التي تؤدي إلى رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية



الرسم البياني ٢: المتوسط الحسابي لكل البنود في الاستبيان الثاني

اعتماداً على الجدول السابق، تم إنشاء الرسم البياني لسهولة قراءة المتوسط الحسابي لكل البنود ومعرفة المتوسط الحسابي الأعلى والأدنى من هذه البنود، ويظهر أن المتوسط الحسابي لبنود هذا الاستبيان يتراوح من ٣,٤٠ إلى ٣,٩٠ فهذا المتوسط يبين أن الطلبة اختاروا "أوافق" في كل البنود بشكل عام. ويشير الجدول والرسم البياني أيضاً إلى أن البنود التي لها المتوسط الحسابي الأعلى هي:

١. أرغب في تعلم اللغة العربية لأنني أتعلم اللغة العربية من المعلمين المؤهلين في تعليم اللغة العربية في جامعتي (٣,٩٠)
٢. أرغب في تعلم اللغة العربية لأن أساتذتي يعلمونني اللغة العربية باستخدام المواد المناسبة لتنمية مهاراتي اللغوية الأربع (٣,٨٧)
٣. أرغب في تعلم اللغة العربية لأن طريقة تدريس اللغة العربية التي استخدمها أساتذتي فعالة (٣,٨٣)

فهذا يدل على أن عدد الطلبة الذين يوافقون على هذه البنود الثلاثة أكبر من البنود الأخرى، أو بمعنى آخر أكبر العوامل الخارجية التي تجعل الطلبة يرغبون في تعلم اللغة العربية هي وجود المعلمين المؤهلين في تعليم اللغة العربية في جامعتهم ومواد اللغة العربية التي استخدمها معلموهم مناسبة لتنمية مهاراتهم اللغوية الأربع وطريقة تدريس اللغة العربية التي استخدمها معلموهم فعالة. وتأتي جميع هذه العوامل الخارجية من معلمي اللغة العربية، فهذا يوضح أن معلمي اللغة العربية لهم دور كبير في جعل الطلبة يرغبون في تعلم اللغة العربية.

ويعرض الجدول والرسم البياني السابقان أيضاً البنود التي لها المتوسط الحسابي الأدنى، وهي:

١. أرغب في تعلم اللغة العربية لأن والدي يشجعاني على تعلم اللغة العربية (٣,٤٠)
٢. أرغب في تعلم اللغة العربية لأن أصدقائي يشجعونني على تعلم اللغة العربية (٣,٤٠)
٣. أرغب في تعلم اللغة العربية لأنني أجد البيئة المناسبة لممارسة اللغة العربية في جامعتي (٣,٥٤)

فهذا يوضح أن عدد الطلبة الذين يوافقون على هذه البنود الثلاثة أقل من البنود الأخرى، أي أن أقل العوامل الخارجية المؤدية إلى رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية هي التشجيع من والدي الطلبة وأصدقائهم والبيئة المناسبة لممارسة اللغة العربية في جامعتهم. وباختصار فإن هذه العوامل الخارجية الثلاث لا تؤدي كثيرا إلى رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية.

وقامت الباحثات باختبار الصدق والثبات (الموثوقية) لأسئلة الاستبيان (البنود) باستخدام SPSS أيضا. فتظهر نتيجة هذا الاختبار أن عدد أسئلة الاستبيان (البنود) خمسة عشر وقيمة ألفا كرونباخ ٠,٩٥٤. فإذا يبلغ ألفا كرونباخ أكبر من ٠,٨٠ فهذا يدل على أن جميع أسئلة الاستبيان جيدة جدا وفعالة وموثوقة.^{١٣} وبعبارة أخرى، يمكن الاعتماد على استخدام هذه الأسئلة في الاستبيان لجمع البيانات عن العوامل الخارجية التي تؤدي إلى رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية.

وبعد أن انتهت الباحثات في تحليل الإجابة من الاستبيان الأول والثاني، قامت بتحليل ملخص إنجاز القضية الذي يشير إلى القيمة الصحيحة والحالات المستبعدة. فيدل تحليل ملخص إنجاز القضية للاستبيان الأول الثاني أن عدد المجيبين في كل الاستبيان ثمانية وأربعون طالبا وطالبة، وكلهم يجيبون عن جميع أسئلة الاستبيان. ولذلك تكون النسبة المئوية من القيم الصحيحة ١٠٠,٠٪ ولا توجد الحالات المستبعدة.

الخلاصة

بناء على نتائج تحليل البيانات السابقة، يمكن أن يُستخلص أن:

١. أكبر العوامل الداخلية المؤدية إلى رغبة طلبة قسم اللغة العربية من مختلف الجامعات داخل ماليزيا وخارجها في تعلم اللغة العربية هي وجود الهدف الواضح في فهم القرآن ووجود المعرفة عن مكانة اللغة العربية في الإسلام ووجود الإرادة في معرفة المزيد في اللغة العربية. وكل هذه العوامل الثلاثة تندرج تحت قسم النضج فهذا يظهر أن أعلى رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية بسبب طبيعتهم الناضجة. وبينما أقل العوامل الداخلية المؤدية إلى رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية هي القدرة على التعبير عن الرأي باللغة العربية ووجود دفتر ملاحظات كامل حول المواد العربية والقدرة على التحدث باللغة العربية بشكل جيد. ويتبين أن العامل الأول والثالث من قسم المهوبة، أما العامل الثاني من قسم الرغبة، فهذا يشير إلى أن المهوبة ليست عاملا بارزا مؤديا إلى رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية.
٢. أكبر العوامل الخارجية المؤدية إلى رغبة طلبة قسم اللغة العربية وآدابها من مختلف الجامعات داخل ماليزيا وخارجها في تعلم اللغة العربية هي وجود المعلمين المؤهلين في تعليم اللغة العربية في جامعتهم

¹³ Faizal Amin Nur Yunus, Nabilah Abdul Suki, Jamil Abd Baser, Saiful Hadi Masran, Mohd Fairuz Marian, & Mohd Bekri Rahim. (2017). *Kesahan Dan Kebolehppercayaan Instrumen Kompetensi Pengajar TVET Terhadap Pengajaran Teknikal Berdasarkan Pendekatan Model Rasch*. *Online Journal for TVET Practitioners* 2(2).

ومواد اللغة العربية التي استخدمها معلموهم مناسبة لتنمية مهاراتهم اللغوية الأربع وطريقة تدريس اللغة العربية التي استخدمها معلموهم فعالة، فيتضح أن معلمي اللغة العربية هم العامل الخارجي الأكبر الذي يؤدي إلى رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية وأما أقل العوامل الخارجية المؤدية إلى رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية هي التشجيع من والدي الطلبة وأصدقائهم والبيئة المناسبة لممارسة اللغة العربية في جامعتهم، وتشير هذه العوامل إلى أنها لا تتعلق بعملية تعليم اللغة العربية في الفصل بينما العوامل الخارجية الأكبر تتعلق بعملية تعليم اللغة العربية في الفصل، فهذا يدل على أن العوامل الخارجية المتعلقة بعملية تعليم اللغة العربية في الفصل يؤدي إلى رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية أكبر من العوامل الخارجية التي لا تتعلق بها.

٣. قيمة ألفا كرونباخ لأسئلة الاستبيان الأول تبلغ ٠,٩٣٩، وأما لأسئلة الاستبيان الثاني تبلغ ٠,٩٥٤، فهذا يبين أن جميع الأسئلة في هذين الاستبيانين جيدة وموثوقة. أو بمعنى آخر، يمكن الوثوق بهذه الأسئلة والاعتماد على استخدامها لجمع البيانات عن العوامل الداخلية والخارجية التي تؤدي إلى رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية.

المراجع

سفرة، ضفرينا. (٢٠١٨). دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية الحكومية بونج تشالا أتشيه. رسالة الماجستير، كلية الدراسات العليا، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المحمودي، محمد سرحان علي. (٢٠١٩). مناهج البحث العلمي. ط٣. المكتبة الوسطية للنشر والتوزيع.
النساء، خير النساء. (٢٠١٩). ميول تعلم اللغة العربية عند طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية مديرية بولنغ بيساو كاليمنتان الوسط. رسالة البكالوريوس، كلية التربية والعلوم التعليمية، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة بالنكارايا الإسلامية الحكومية.

REFERENCES

Book

al-Mahmudiyy, Muhammad Sarhan 'Aliyy. 2019. *Manahij al-Bahth al-'Ilmiyy*. al-Maktabah al-Wasitah li al-Nashr wa al-Tawzi, 3rd ed.

Journal

Abdul Hakim Abdullah, Ab. Aziz Sulaiman, & Wan Ismail Wan Abdullah. 2015. Faktor-Faktor Yang Mempengaruhi Motivasi Terhadap Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Islam Dan Masyarakat Kontemporari*, 10(1), 82-97.
Daud, Ilyas. (2015). *Bahasa Al-Qur'an*. Irfani, 11(1), 47-58.
Faizal Amin Nur Yunus, Nabilah Abdul Suki, Jamil Abd Baser, Saiful Hadi Masran, Mohd Fairuz Marian, & Mohd Bekri Rahim. (2017). Kesahan Dan Kebolehppercayaan

- Instrumen Kompetensi Pengajar TVET Terhadap Pengajaran Teknikal Berdasarkan Pendekatan Model Rasch. *Online Journal for TVET Practitioners*, 2(2).
- Ghazali Yusri, Nik Mohd Rahimi Nik Yusoff, & Parilah M. Shah. (2010). Sikap Pelajar Terhadap Pembelajaran Kemahiran Lisan Bahasa Arab Di Universiti Teknologi MARA (UiTM). *GEMA: Online Journal of Language Studies* 10(2): 15–33.
- Mohd Fahimi Zakaria & Mohd Adi Amzar Muhammad Nawawi. (2020). Faktor Kecenderungan Minat Pelajar Terhadap Subjek Bahasa Arab: Kajian Di Management and Science University. *International Journal of Modern Languages and Applied Linguistics*, 4(4), 92-100.
- Yulyanah Yulyanah & Husnul Khotimah. (2021). Analysis Of Internal And External Factors Affecting Students Learning Output Case Study D3 Accounting, Pamulang University, 2019/2020 Academic Year. *JIM UPB (Jurnal Ilmiah Manajemen Universitas Putera Batam)* 9(2), 158–165.

Thesis

- al-Nisa', Khayr al-Nisa'. (2019). *Mayul Ta'allam al-Lughah al-'Arabiyyah 'Inda Tullab al-Madrasah al-Mutawassitah al-Islamiyyah al-Hukumiyyah al-Thaniyyah Mudiriyyah Pulang Pisau Kalimantan al-Wast*. Risalah al-Bakalurius, Kulliyyah al-Tarbiyyah wa al-'Ulum al-Ta'limiyyah, Qism Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah, Jami'ah Palangka Raya al-Islamiyyah al-Hukumiyyah.
- Safrah, Dafrina. (2018). *Dafi'iyah Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah Lada Talamidh al-Madrasah al-Ibtida'iyah al-Hukumiyyah Bi Wanj Tashala Aceh*. Risalah Majister, Kulliyyah al-Dirasat al-'Ulya, Qism Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah. Jami'ah Mawlana Malik Ibkhaysrahim al-Islamiyyah al-Hukumiyyah Malang.

Website

- Awatif Abdul Rahman, Hairun Najuwah Jamali, & Ku Fatahiyah Ku Azizan. (2015). Pengajaran Dan Pembelajaran Kemahiran Membaca Bahasa Arab Di KUIS. Researchgate. https://www.researchgate.net/publication/303371854_Pengajaran_dan_Pembelajaran_Kemahiran_Membaca_Bahasa_Arab_di_KUIS (accessed on 21th August 2023)
- IBM. Means Options. 2023. <https://www.ibm.com/docs/en/spss-statistics/saas?topic=means-options> (accessed on 21th August 2023)
- Lilis Nung Hartati. (2019). Posisi Bahasa Arab Di Dunia Islam. ResearchGate. https://www.researchgate.net/publication/337363681_POSISI_BAHASA_ARAB_DI_DUNIA_ISLAM. (accessed on 21th August 2023)

إنكار

الآراء الواردة في هذه المقالة هي آراء المؤلف. القناطر: مجلة الدراسات الإسلامية العالمية لن تكون مسؤولة عن أي خسارة أو ضرر أو مسؤولية أخرى بسبب استخدام مضمون هذه المقالة.